

إصلاح

مواضيع دورة المراقبة

جوان 2018

شعبة الآداب

# إصلاح مواضيع اختبار مادة العربية دورة

المراقبة

جوان 2018

الشعبة: الآداب

المادة: العربية

## ملاحظات منهجية أولية:

إن تقييم عمل المترشح لا يقتصر على النظر في المادة المعرفية التي يقدمها فحسب بقدر ما يتركز على مدى تملكه لجملة من الاقتدرات المنهجية التي من شأنها أن تمكنه من معالجة الموضوع المقترح وفق مقتضيات محددة، وهو ما يستدعي من المترشح وعيا منهجيا ثاقبا يتصل بنمط الموضوع وطبيعة المادة المعرفية المناسبة وطريقة عرضها على نحو متماسك. وفي هذا الإطار يمكن أن نعرض لمختلف أنماط المواضيع وفق الجداول التالية:

الموضوع التحليلي			صيغته
			[حلل، توسع..]
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدمة
التأليف:2ن	التحليل:8ن(توزع النقاط على عناصر التحليل)		الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

الموضوع التحليلي المشفوع بإبداء الرأي			صيغته
			[حلل مبديا رأيك، حلل وأبد رأيك، حلل وأبد موقفك، توسع وأبد رأيك/مبديا رأيك/معبّرا عن موقفك...]
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدمة
التأليف:2ن	التقويم:2ن	التحليل:6ن(توزع النقاط على عناصر التحليل)	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

الموضوع الجدلي			
[ حلل وناقش، توسع وناقش، هل...؟/ أ + نفي...؟/،...،... ]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدّمة
التأليف:2ن	النقاش:4ن	التحليل:4ن(توزّع النقاط على عناصر التحليل)	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

موضوع إبداء الرأي			
[ أبد رأيك، ما رأيك؟، ما موقفك؟... ]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدّمة
التأليف:2ن	التقويم(دحض أو تعديل):6ن	مدخل تحليلي(مسايرة):2ن	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

موضوع المقارنة			
[ قارن بين كذا وكذا، ما الفرق بين كذا وكذا،... ]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدّمة
التوليف:2ن	عناصر الاختلاف:4م	عناصر الائتلاف:4م	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

## الموضوع الأول (مقال)

إنّ تنوّع أنماط الكتابة في "الإمتاع والمؤانسة" و"المقابسات" لم يمنع التوحيدي من اعتماد العقل موضوعاً للنظر ومنهجاً في معالجة قضايا العصر.

حلّ هذا القول وأبْد فيه رأيك معتمداً شواهد دقيقة ممّا درست.

يهدف تدريس محور المنزع العقليّ في الأدب العربيّ القديم وفق البرامج الرسميّة إلى تدبّر جملة من القضايا الفنيّة و الدلاليّة:

○ الخصائص الفنيّة:

- أنماط الكتابة

- أسلوب التوحيدي و لغته...

○ استجلاء مظاهر النزعة العقليّة في:

- القضايا السياسيّة:(علاقة السائس بالرعية/علاقة السائس بالحاشية/شروط السائس/علاقة المثقف بالسائس...)

- القضايا الاجتماعيّة:(الأخلاق/الفوارق الاجتماعيّة/الثورات..)

- القضايا الثقافيّة:(الأدب بين الطبع و الصنعة/الموازنة بين النظم و النثر/القضايا اللغويّة...)

- القضايا الدينيّة:(الفلسفة و الشريعة/العقل و النقل/الموقف من المذاهب...)

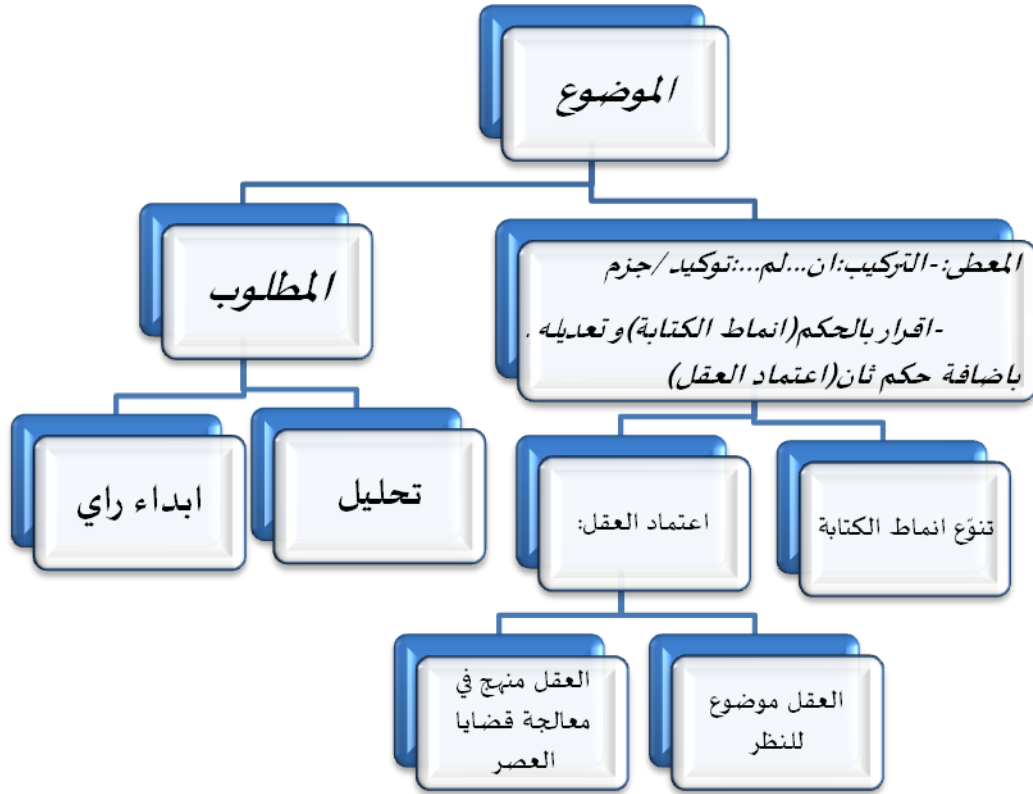
○ إبداء الرأي في القضايا المطروحة.

❖ يُنتظر من المترشّح أن يكتب مقالاً متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيهما نصّ الموضوع.

|- القدرة على الفهم و التفكيك:تشكّل هذه المرحلة طورا أساسيا في العمل،ينصرف فيها جهد المترشّح إلى فهم الموضوع و تبين مكوناته و عناصره الكبرى. و يُشترط التحلي بقدر كبير من الحذر المنهجي توقّيا من مزالق سوء الفهم أو التناول الجزئي للموضوع و ذلك بتدبّر (بنية نصّ المعطى و تركيبه/المفاهيم الأساسية... )قصد التوصّل إلى تحديد:

● مجال الموضوع:الإمتاع و المؤانسة و المقابسات لأبي حيّان التوحيدي.

● تفكيك الموضوع:



- صياغة الموضوع: بني نصّ المعطى تركيبياً على التوكيد (إن) فالجزم (لم يحل)، و لئن أفاد التوكيد الإقرار بالحكم الأول (تنوع أنماط الكتابة) فان دلالة الجزم تنصرف إلى تعديل الموقف النقديّ بإبراز جانب آخر في أدب التوحيدي العقليّ و هو التأكيد على العقل موضوعاً للنظر و منهجاً لمعالجة قضايا العصر
- تحديد الخطّة المنهجية لمقاربة الموضوع: يقتضى هذا الضرب من المواضيع (الموضوع التحليليّ المشفوع بإبداء الرأي) تمثّياً ينطلق فيه المترشّح من مسaire الأطروحة المعروضة، ثم يثنيّ بنقضها جزئياً و إبراز حدودها:  
- مسaire الأطروحة:- و ذلك ببيان:
- تنوع أنماط الكتابة في الإمتاع و المؤانسة و المقابسات
- تجليات حضور العقل موضوعاً للنظر و منهجاً في معالجة قضايا العصر
- تنسيب الأطروحة بإبراز حدود الموقف.

## II- بناء المقال:

أولاً: المقدّمة (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدّمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

- 1- التمهيد: ينطلق المترشّح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بمجال الموضوع شرط أن يُحكم توظيفها مدخلاً لطرح الإشكالية من قبيل:  
- ازدهار النثر الفنيّ في القرن الهجريّ الرابع وتنوع أنماط الكتابة فيه...  
- تعدّد قراءات النصّ النثريّ القديم بتعدّد أنماط كتابته...  
2- إدراج نصّ الموضوع بلفظه أو بمعناه دون تحريف

3- تحديد مراكز الاهتمام:

. تنوع أنماط الكتابة.

. العقل موضوعا للنظر ومنهجيا في معالجة قضايا العصر.

. إبداء الرأي.

ثانيا: الجوهر (مجال الأعداد من 0 إلى 10):

1- تنوع أنماط الكتابة: من قبيل: (2ن)

.. النمط السردّي: جاءت كثير من المسامرات في شكل من أشكال الكتابة النثرية السردية. (خبر ابن

يوسف و خبر المعتضد مع ابن سليمان)

. النمط التسجيلي: بعض المسامرات جاءت توثيقا لأحداث تاريخية (الفتنة).

. النمط الحجائي: مناظرة النحو والمنطق + مناظرة النثر والشعر ....

- النمط التعليمي: ثنائية السؤال والجواب/ الحكاية المثل/ الخطاب المباشر القائم على التوجيه

الإلزامي ("أما تعلم أن الرعية ودیعة الله عند السلطان)."

....-

2/ العقل موضوعا للنظر ومنهجيا في معالجة القضايا:

أ. العقل موضوعا للنظر: من قبيل (2ن)

. حدّ العقل: المقابسة 54 + المقابسة 91: "العقل نور في الغاية لم يكن ببعيد" / "العقل قوّة إلهية

وهو خليفة الله" / "العقل ينبوع العلم" ...

. منزلة العقل ووظيفته: العقل أساس التفاضل بين المخلوقات (المرتبة الحيوانية/ البشرية/

الإنسانية..) / العقل أساس التفاضل بين الناس (منزلة الإنسان من منزلة العقل منه " من قلّ

نصيبه من العقل كثر نصيبه من الحمق") العقل مصدر السعادة " العقل والحياة والعافية أثنافي

النعمة الكبرى" ...

. عوائق العقل: المقابسة 35: "الحواسّ مهالك والأوهام مسالك" ويقول على لسان أبي سليمان:

الحواسّ مضلّة، والأوهام مزلّة"

= التأسيس لقيمة العقل باعتباره آلة التمييز وبلوغ اليقين و"العاصم من الهوى والتعصّب

واللجاج".

ب. العقل منهجيا في معالجة قضايا العصر: من قبيل: (2ن)

\*تجليات المنهج العقلي:

-ثراء مناهج النظر العقلي: الاستقراء/ التوليد/ القياس/ الاستنباط..

-ثراء الخطط الحجائية: المفاضلة والمناظرة (تدرّج من المجرّد إلى المحسوس/ الإجمال والتفصيل/

العرض والتعريف/ المسايرة والتعديل..)

-تنوع نظام الحجج: تنوع الحجج ومراجعتها وأساليبها.

....-



\*معالجة قضايا العصر: من قبيل:

. في السياسة (السياسة الراشدة/ الراعي والرعية...الليلة السابعة عشرة: فيها طائفة من الأخبار المتفرقة تتناول مواضيع شتى منها أخبار في السياسة عاجها من منظور عقلي فلسفي)  
. في الاجتماع (بؤس الوضع الاجتماعي/اتساع الهوة بين الخاصة والعامة/الثورات والفتن: " اجتماع الناس اليوم على الشطّ، فلما نزل الوزير ليركب المركب صاحوا وضجّوا وذكروا غلاء القوت وعوز الطعام وتعذّر الكسب وغلبة الفقر وتمتلك صاحب العيال"  
. في الأدب والثقافة (الشريعة والفلسفة/البلاغة والحساب/ المنطق والنحو/ النظم والنثر/...)

....-

◀ جمع بين وصف الظواهر الاجتماعية ونقلها وتوثيقها من جهة وبحث في أسبابها وعللها من خلال

رؤية عقلية ذات أفق إنساني.

➤ قسم إبداء الرأي:(2ن):

من قبيل:

-انصراف التوحيدي في إطار أدب المجالس إلى التسلية والإمتاع ( الليلة الثامنة عشر/ ملحة الوداع...)

.بعض أنماط الكتابة مناسبة أكثر من غيرها للمعالجة العقلية (النمط الحجاجي والنمط التعليمي) وبعضها أضعف صلة بالعقل (السرد).

- عدم اكتفاء التوحيدي بالعقل منهجا في إدراك الحقائق، ففي الأثرين نزعة صوفية تعتمد "الشوق والعشق" سبيلا إلى المعارف الإلهية.

.....-

➤ قسم التأليف: من قبيل(2ن)

- تطويع التوحيدي أنماط الكتابة لتأسيس أدب عقلي يتناول العقل موضوعا ويعتمده منهجا. لكن ذلك ظلّ مشروطا بإكراهات الكتابة وسياق العصر.

ثالثا:الخاتمة(2ن):

الإجمال[1]:من قبيل:

- أدب التوحيدي، من خلال مؤلفيه، شاهد على تنوع أنماط الكتابة وتضافرها تأكيدا لمحورية العقل موضوعا ومنهجيا.

الموقف[0.5] من قبيل:

- اقتران تنوع أنماط الكتابة في الإمتاع والمقاسبات بمحورية العقل سمة مميزة لأدب التوحيدي.

الأفق[0.5] من قبيل:

- التساؤل عن علاقة مظاهر النقل (الشاهد والإحالة...) بأدب ينزع إلى العقل.

➤ اقتدار اللغة: [5]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة
3.5	3	2.5	لغة متعترّة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض
2	1.5	1	لغة متعترّة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر
0.5		0	لغة متعترّة كثيرا وغير مؤدّية للغرض

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد

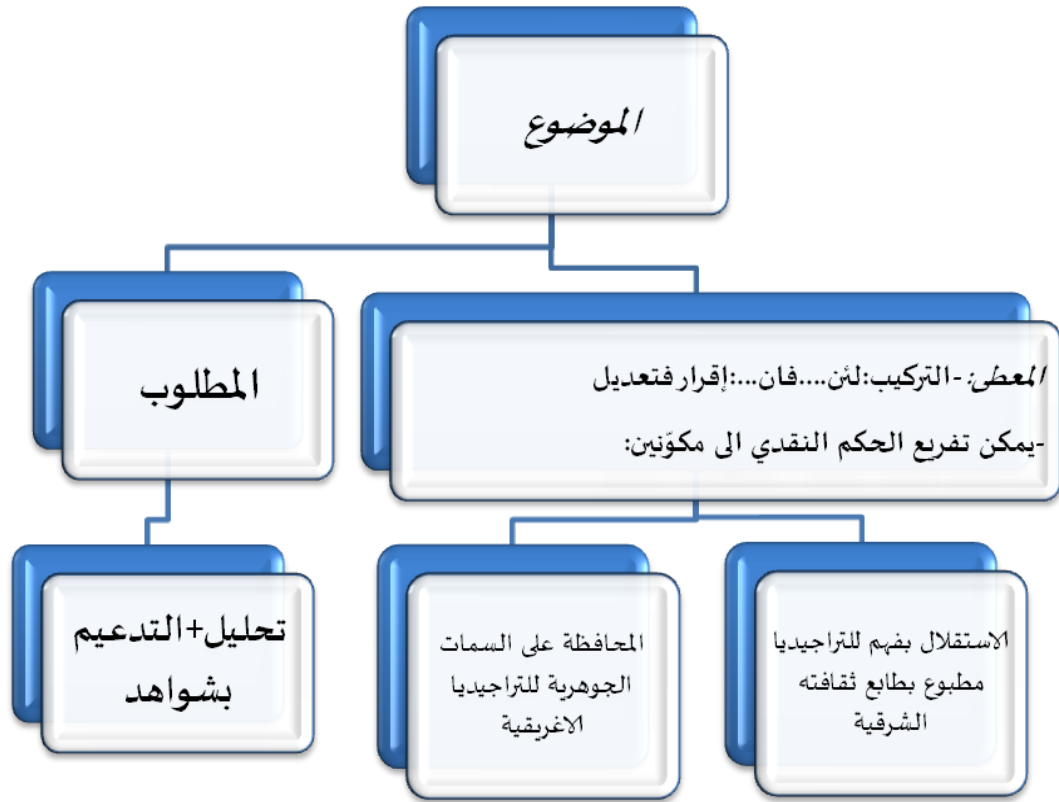
الموضوع الثاني :

قيل: "لئن حاول الحكيم في مسرحية شهرزاد أن يستقلّ بفهمٍ جديدٍ للتراجيديا مطبوعٍ بثقافته، فقد أبقى على السمات الجوهرية للتراجيديا الإغريقية، و ظلّت طبيعة الصراع مأسوية تنتهي بهزيمة الإنسان بعد مقاومة و صمود".

توسّع في هذا الرأي مُعتمداً شواهد دقيقة ممّا درست  
ينتظر من المترشّح أن يكتُب مقالا متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها نصّ الموضوع.

|- القدرة على الفهم و التفكيك:تشكّل هذه المرحلة طورا أساسيا في العمل، ينصرف فيها الجهد إلى فهم الموضوع و تبين مكوناته و عناصره الكبرى. و يشترط التحلي بقدر كبير من الحذر المنهجي توقيا من مزالق سوء الفهم أو التناول الجزئي للموضوع و ذلك بتدبر (بنية نصّ المعطى و تركيبه/المفاهيم الأساسية...)قصد التوصل إلى تحديد:

- مجال الموضوع: مسرحية شهرزاد لتوفيق الحكيم
- تفكيك الموضوع:



• صياغة الموضوع:

+ نصّ المعطى: لئن... فان...:بني تركيب المعطى على اقرار حكم أوّل(حرص الحكيم على الاستقلال بفهم جديد للتراجيديا يلائم طبيعة ثقافته الشرقية:التأصيل)فتعدّله في مرحلة لاحقة (الاقرار بمحافظه الحكيم على السمات الجوهرية للتراجيديا الاغريقية:أطراف الصراع/طبيعة الصراع/مال الصراع).

+ المطلوب: توسّع في هذا الرأي مُعتمداً شواهد دقيقة ممّا درست موضوع تحليليّ يقتضي من المترشّح مسaire الاطروحة الواردة في نصّ المعطى و الاستدلال على وجوه صحّتها باعتماد شواهد دقيقة.

||- بناء المقال:

أولاً: المقدمة(مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

1-التمهيد:ينطلق المترشّح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بمجال الموضوع شرط أن

يُحكم توظيفها مدخلا لطرح الإشكالية من قبيل:

2- تنوّع روافد الكتابة في مشروع الحكيم المسرحي(الرافد التراثي و الرافد الغربي..)...

3- مشروع الحكيم المسرحيّ و حرصه على تأسيس تراجيديا عربية...

...

4- إدراج نصّ الموضوع بلفظه أو بمعناه دون تحريف

5- تحديد مراكز الاهتمام:

- التحليل:

▪ تجلّيات فهم الحكيم الجديد للتراجيديا المطبوع بثقافته الشرقية.

▪ مظاهر حضور السمات الجوهرية للتراجيديا الإغريقية في المسرحية.

ثانياً:الجوهر(مجال الأعداد من 0 إلى 10):

➤ قسم التحليل:(8نقاط توزّع على عناصر التحليل)

العنصر الأول: تجلّيات الفهم الجديد للتراجيديا:

• في المستوى الفئّي:

- استلهم التراث الحكائيّ الشرقيّ (ألف ليلة و ليلة).

- توظيف أطر مكانية و زمانية ذات مرجعية تراثية شرقية (بيداء/جوّار/سيف

الجلاد/خدر شهرزاد..).

- توظيف شخصيات منغرسه في صميم ثقافته الشرقية

(شهريار/شهرزاد/العبد/قمر/أبو ميسور..).

...

• في المستوي الدلالي:

- أطراف الصراع: صراع بين شهريار و قوى قاهرة هي دون الآلهة (حتميات و قوانين و نواميس:جسد/مكان/طبيعة..) هي قوى ليست بالشريرة كما هو الحال في التراجيديا الإغريقية.

- دافع الصراع: ليس الدافع قدرا مسلّطا على الإنسان من قبل قوى غير منظورة، بل ما طرأ على البطل من تحوّل (الانتقال من طور الغريزة والقلب إلى طور العقل). وهو ما عبّر عنه قمر مبرزا فضل حكايات شهرزاد على شهريار، فهو "فضل نقل الطفل من طور اللعب بالأشياء إلى طور التفكير في الأشياء".

- مآل الصراع: تجاوز النهاية الفاجعة إلى الإيمان بالبعث و العودة الخالدة (أصول فكرة البعث فرعونية: نهر النيل و تجدد الحياة كلّ سنة) تقول شهرزاد " شهريار آخر الذي يعود.. يولد غضًا نديًا من جديد".

← تصوّر الحكيم للمنزلة البشرية قائم على أنّ "عظمة الإنسان ليست في أن يرى نفسه الكائن الأعلى الحرّ الأوحّد و لا في أن يرى نفسه صنوا للآلهة".

← قناعة الحكيم بحدود المنزلة البشريّة على خلاف صورة الإنسان الأوروبيّ مرموزا إليها من خلال شهريار المعتدّ بعقله دون تعويل على الإيمان والقلب، ممّا أفضى إلى اختلال توازنه "الإنسان عندي ليس إله هذا العالم و هو ليس حرًا و لكنّه يعيش و يريد و يكافح داخل إطار الإرادة الإلهية.

### العنصر الثاني: مظاهر حضور السمات الجوهرية للتراجيديا الإغريقية:

• في المستوى الفني:

- اعتماد البناء التراجيديّ الإغريقيّ (المقدمة الاحتفالية/سرّ شهرزاد/الرحيل/الخيانة/الفاجعة).

-توظيف مقومات الخطاب المسرحي (الحوار/الإشارات الركحية

• في المستوى الدلالي:

- أطراف الصراع: شهريار(سمات البطل التراجيدي:النبيل/الكبرياء/الرفض/

الصدق) ≠ المكان (حتمية و قيد يحدّان من إرادة الإنسان و قدرته على المجاوزة). وهو صراع غير متكافئ يؤول حتما إلى اندحار البطل.

- مظاهر الصراع: مساعي البطل للانعتاق من إसार القيود كالجسد والمكان عبر طلب المعرفة بمختلف الوسائل: (القتل-السحر-الرحيل-الأفيون-..).

مآل الصراع: الفشل و الهزيمة: فشل الرحيل "شعرة بيضاء نزعت"/ "أنت إنسان معلق بين الأرض و السماء"، انتحار قمر باعتباره بعدا من أبعاد شهريار (القلب)...

➤ قسم إبداء الرأي:(3نقاط)من قبيل:

✓ حدود استدعاء التّراث

■ اقتصار الحكيم على توظيف الحكاية التّراثية باعتبارها منطلقا وإطارا إذ تبدأ المسرحية

لحظة انتهاء الحكاية التّراثية، ويحوّلها دلاليًا لطرح قضايا معاصرة.

■ التصرّف في الشّخصيات بإضافة شخصيات جديدة

■ إكساب الشخصيات دلالات رمزية جديدة

✓ حدود المتعة في الشكل الفني

■ ضعف مقومات الفرجة (كثافة الطرادات/ فتور ردود الشخصيات إزاء فاجعة موت قمر)

■ هيمنة البعد الذهني على المسرحية (فلسفياً: منزلة الإنسان في الكون ونشدهانه المعرفة

والمعنى/ رمزياً: الأبعاد الرمزية للشخصيات والأطر الزمانية والمكانية و الأفعال) مما يحد

من قابلية تحويلها إلى عرض فرجوي ممتع

✓ لم يكتف الحكيم بتصوير سعي الإنسان إلى إدراك معنى الوجود بل تجاوزه إلى تصوير

المآل تأكيداً لمبدأ التعادلية.

✓ إثارة قضايا ذات أبعاد حضارية...

➤ قسم التأليف: (2 نقطتان) من قبيل:

- تضافر الرافدين الشرقي والإغريقي لتأسيس نصّ تراجمي في مسرحية شهرزاد.

- حرص الحكيم على استلهام الموروث الشرقي وإعادة معالجته درامياً بما يناسب خصوصية

انتمائه الحضاري.

ثالثاً: الخاتمة (مجال الأعداد من 0 إلى 2):

الإجمال [1]: من قبيل:

- تكامل مقومات مشروع الحكيم المسرحي في بنيته ودلالاته لتأصيل المسرح جنساً أدبياً وتطوير

أشكال التعبير الفني في الثقافة العربية.

الموقف [0.5] من قبيل:

- مزية الحكيم في تطويع التراث المسرحي الإغريقي تطويعاً يلائم خصوصية انتمائه الحضاري

وينفتح من خلاله على قضايا الإنسان.

الأفق [0.5] من قبيل:

- التساؤل عن قدرة مشروع الحكيم من خلال مسرحية شهرزاد على خلق مقومات الفرجة

والإمتاع.

➤ اقتدار اللغة: [5]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدية للغرض بدقة
3.5	3	2.5	لغة متعثرة أحياناً ولكن مؤدية للغرض
2	1.5	1	لغة متعثرة كثيراً ومؤدية للغرض بعسر
0.5		0	لغة متعثرة كثيراً وغير مؤدية للغرض

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد.

النصّ: وقال يرثي محمّد بن حميد، وهو من قادة جيش المأمون:

1. بِأَبِي وَعَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ  
ثَاوٍ عَلَيْهِ تَرَى النَّبَّاجِ (1) مَهِيلُ (2)
2. خَدَلْتُهُ أُسْرَتُهُ كَانَ سَرَاتِهِمْ (3)  
جَهَلُوا بِأَنَّ الْخَاذِلَ الْمَخْدُولُ
3. أَكَّالُ أَشْلَاءِ الْفَوَارِسِ بِالْقَنَا  
أَضْحَى بَيْنَ وَشَلْوُهُ (4) مَاكُولُ
4. مَا أَنْتَ بِالْمَقْتُولِ صَبْرًا إِنَّمَا  
أَمَلِي غَدَاةَ نَعِيكَ (5) الْمُقْتُولُ
5. لِلسَّيْفِ بَعْدَكَ حُرْقَةٌ وَعَوِيلُ  
وَعَلَيْكَ لِلْمَجْدِ التَّلِيدِ غَلِيلُ (6)
6. إِنْ طَالَ يَوْمُكَ فِي الْوَعَى فَلَقَدْ تَرَى  
فِيهِ وَيَوْمُ الْهَامِ (7) مِنْكَ طَوِيلُ
7. فَسَتَذْكُرُ الْخَيْلُ انْصِلَاتِكَ فِي السُّرَى (8)  
وَالْقَفْرُ مَعْرُوفُ الرَّدَى مَجْهُولُ
8. وَتُقَلَّلُ الْأَحْسَابُ بَعْدَكَ وَالنَّهَى  
وَالْبَيْضُ (9) مُلْسٌ مَا بَيْنَ فُلُولُ (10)
9. مَنْ ذَا يُحَدِّثُ بِالْبَقَاءِ ضَمِيرَهُ  
هَيْهَاتَ أَنْتَ عَلَى الْفِتَاءِ دَلِيلُ
10. يَا لَيْتَ شِعْرِي بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا  
مَاذَا وَقَدْ فَقَدْتَ نَدَاكَ (11) تَقُولُ؟
11. لَيْتُ لَوْ أَنَّ اللَّيْثَ قَامَ مَقَامَهُ  
لَانْصَاعَ وَهُوَ يَرَاعَةُ إِجْفِيلُ (12/13)
12. وَمَشَى إِلَى الْمَوْتِ الزُّوَامِ (14) كَأَنَّمَا  
هُوَ فِي مَحَبَّتِهِ إِلَيْهِ خَلِيلُ

ديوان أبي تمام، شرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزّام،

ط. دار المعارف، 1987، ج4، ص.ص 101-104.

شرح المفردات:

- (1) النَّبَّاج: اسم مكان ارتفع عن الأرض (2) مهيل: اسم مفعول من هال عليه التراب أي صبّه
- (3) سَرَاتِهِمْ: سراة القوم أي أرفعهم شرفاً (4) شِلْوُهُ: الشلو ما يبقى من اللحم إذا أخذ بعضه (5)
- نعي: مصدر من نعى ينعي (6) غَلِيلُ: شديد العطش (7) الهام: جمع هامة، وكانت العرب تزعم أن
- روح القتيل الذي لم يدرك بثأره تصير هامة تصيح عند قبره، فإذا أدرك بثأره طارت (8) انْصِلَاتِكَ
- في السرى: بروزك في الليل (9) البيض: السيوف (10) تُقَلَّلُ: فلّ يفلّ انهزم، وفلول السيف كسور

حدّه (11) نذاك: كرمك (12) يَرَاعَةُ: قصبة (13) إجفيل: من أجفل القوم: هربوا مسرعين، وقد شبهه بالقصبة الهاربة لِجُبْنِهِ (14) الزُّوام: السريع.  
حلّل النصّ تحليلاً أدبياً مسترسلاً مستعينا بما يلي :

- أقام الشّاعر تفجّعه على مستويات من التقابل، أبرزها وبين أثرها في إذكاء النفس الحماسي في النصّ.

- ما الخصال التي افتقدها الشّاعر بموت المرثي؟ وما الأنموذج الذي تؤسّسه؟

- كيف صوّر الشّاعر علاقة المرثي بالموت؟ وما وجه الطرافة في ذلك؟

❖ ينتظر من المترشّح أن يكتب تحليلاً متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها النصّ.

يهدف اختبار تحليل النصّ إلى قياس قدرات المترشّح في مجال قراءة النصوص، و هو أمر لا يتأتّى إلا عبر دُرْبَة و مِرَانْ لتملّك أدوات تتيح:

- تفكيك النصّ وتحليل أفكاره.

- الفهم والتأويل.

- الاستدلال.

- التأليف والتقويم.

- البناء.

- التعبير.

- العرض.

و يُنصَحُ المترشّح في هذا السياق بتجنّب سلخ النصّ (الاكتفاء بإعادة صياغته) أو الوقوع في الإسقاط (أي تقديم معلومات و استنتاجات لا صلة لها بالنصّ المقترح). فالمُعَوَّلُ عليه في هذا الإطار هو قدرة المترشّح على تفكيك النصّ و تبين خصائص التعبير فيه و توظيفها لبناء الدلالة، و التأليف بين وحدات النصّ و اتّخاذ موقف نقدي من المقروء (التقويم).

📌 شبكة تقييم تحليل النصّ:

تحليل النصّ			
المقدّمة	التمهيد: 1ن	تأزيل الموضوع: 1ن	ضبط محاور الاهتمام: 1ن
الجوهر	التفكيك: 1ن	التحليل: 6ن (توزّع على عناصر التحليل)	التقويم: 2ن
الخاتمة	الإجمال: 1ن	الموقف: 0.5ن	الأفق: 0.5ن
اللغة	5ن		



## بناء المقال:

أولاً: المقدمة (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

1- التمهيد: ينطلق المترشح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بالنصّ شرط أن يُحکم توظيفها مدخلا لطرح الإشكالية من قبيل:

- اختراق شعر الحماسة مختلف الأغراض الشعريّة وتلوّنه بخصائصها، ومن ذلك غرض الرثاء...  
2- تحديد نوع النصّ وضبط مصدره والتعريف الوظيفيّ الموجز بصاحبه ووضع في سياقه التاريخي. و تحديد موضوعه من قبيل: يتفجّع الشاعرُ على الفقيده ويمجّده باستحضار خصاله الحربيّة.

3- تحديد مراكز الاهتمام: من قبيل:

- التفجّع أساليبَ ومعاني ووظائفَ.

- الخصال التي قام عليها التمجيد والأنموذج الذي تؤسّسه.

- علاقة المرثي بالموت ووجه الطرافة فيها.

- ثانيا: الجوهر (مجال الأعداد من 0 إلى 10):

➤ قسم التفكيك: (من 0 إلى 01)

يمكن تقسيم النصّ إلى وحدتين باعتماد معيار بنية المرثية:

- من ب1- إلى ب6: التفجّع.

- من ب7- إلى ب12: التأيين.

(ملاحظة: للمترشح أن يقسم النصّ تقسيما آخر شرط الوجاهة.)

➤ قسم التحليل (من 0 إلى 06 توزّع على عناصر التحليل):

1- التفجّع: جسدت هذه الوحدة في بنيتها ودلالاتها ما يعانیه الشاعر من حرقة وتمزق عبّر عنهما ب:

أ- المعجم: (أشلاء/ شلو/ مقتول/ نعيّ/ حرقة/ عويل/ غليل...)

ب- التقابل: تجلياته:

\*بنية:

- التّقابل في المستوى الصرفي: الخاذل ≠ المخذول/ أكّال ≠ مأكول.

- التّقابل في مستوى التركيب: النفي (ما أنتَ ب...) ≠ الإثبات (إنّما..).

- التّقابل في مستوى الصورة: صورة الفارس (أكّال أشلاء الفوراس بالقنا) ≠ صورة القتيل (شلوه مأكول).

\* دلالة: الفقيده ≠ أسرته/ الفقيده ≠ العدوّ/ الفقيده ≠ الشّاعر/ الموت ≠ الحياة...

وظيفته: إذكاء النفس الحماسيّ ب:

- تهويل المصائب وتعظيم الفقد من خلال توجيه القارئ إلى المقارنة بين ما كان عليه المرثي وما آل إليه ذاتا (شلهو مأكول، ثاو تحت التراب)/ ومنتبيا إلى مجموعة (مخدول).

- تنوع روافد المعنى الحماسي وإثراؤه بتضافر سياقين (ماض وحاضر) وملمحين (البطل والقتيل) وشعورين (التفجع والتمجيد).

- التعبير عن التمزق بين الحاضر والماضي تجسيدا لرفض مآل المرثي ميتا والانشداد إلى صورته بطلا.

- تمجيد الفقيد بتجاوز ملامحه الإنسانية التاريخية إلى بناء صورة رمزية أسطورية تضمن خلوده. فهو يسمو على البشر والزمان والموت.

➤ 2- التأيين:

أ- الخصال المفقودة:

■ مدخل فني: أسلوب الاسترجاع (ستذكر) إعادة تشكيل صورة المرثي/ تواتر المعجم الحربي (الخيال/ البيض/ الفلول..) استعارات للتعظيم وإخراج المرثي في صورة مثلى (تفلل الأحساب والنهي/ ليث...).

■ تُرصد مناقب المرثي عبر محورين:

- المناقب المجسدة للقيم الحربية: البأس/ الشجاعة/ الإقدام/ الثقة بالنفس/ القيادة/ الفروسيّة...

- المناقب المترتبة على القيم الحربية وذات البعد الإنساني: الدفاع عن القيم المأثورة: الشرف/ رجاحة العقل/ الجود ...

← الأنموذج المؤسس:

- أنموذج حربي خاص: الفارس مثلما استقر في المأثور القيمي العربي...

- أنموذج إنساني عام: الفتي: القائد المثالي+ حامي القيم ...

➤ ب- علاقة المرثي بالموت:

- علاقة إيجابية تطوّرت من علاقة طبيعية إلى تصوّر أسطوري:

\*مستوى أوّل من العلاقة: المرثي حيّا سبب لموت الأعداء.

\*مستوى ثان: المرثي ميتا آية من آيات الفناء.

\*مستوى ثالث: المرثي حيّا محبّ للموت والمرثي ميتا متفوّق على الموت خالد.

-وجه الطرافة: الموت لم يعد قوّة القاهرة وعدوّا متربّصا، وإنّما هو علامة عظمة المرثي

والوجه الآخر لحياته الأبدية، يحيها بمناقبه التي يتغنى بها الشّاعر .

← إخراج طريف رغم أن له أصداء في المراثي القديمة.

➤ قسم التقييم (من 0 إلى 02): من قبيل:

- النصّ في مبانيه ومعانيه صدى لما انتهى إليه شعر الحماسة من جودة واكتهاال في القرنين الثالث والرابع للهجرة.

- يجسّد النصّ قدرة أبي تمام على تلوين المعنى الحماسيّ بمقتضى الغرض الشعريّ وسياق القول ومناسبته، ففي رثاء قائد جيش ركّز على المعاني الحربيّة، فأخرجه في صورة أسطوريّة خارقة.

➤ قسم التأليف (من 0 إلى 02): من قبيل:

- تعاضد قسيمي التّفجّع والتّأين في تشكيل المعاني الحماسيّة.

- انفتاح المعاني الحماسيّة على آفاق تجاوزت سياق القول الضيق (رثاء قائد جيش) إلى آفاق أرحب (رثاء قيم).

ثالثا: الخاتمة (مجال الأعداد من 0 إلى 2):

الإجمال [1]: من قبيل:

- تجسيد القصيدة بعض خصائص شعر الحماسة عند أبي تمام، فهي تشتمل على مقومات فنيّة متنوّعة ومتضافرة عبّرت عن سياق رثائيّ، وهي إلى ذلك احتفاء بقيم حماسيّة مأثورة.

الموقف [0.5] من قبيل:

- قدرة أبي تمام على الإبداع في شعر الحماسة في نطاق سنن القول الشعريّ في غرض الرثاء.

الأفق [0.5] من قبيل:

- التساؤل عن الثوابت الفنيّة والمضمونيّة التي تتواترت في مختلف المراثي الحماسيّة.

➤ اقتدار اللغة: [5]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة
3.5	3	2.5	لغة متعّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض
2	1.5	1	لغة متعّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر
0.5		0	لغة متعّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد.

امتحان البكالوريا دورة 2018	المادة : التاريخ	الشعبة : الاداب	دورة : المراقبة
<b>اصلاح الموضوع الاول : مقال</b>			

### ملاحظات منهجية :

- موضوع يعلن عن تخطيطه وبالتالي من المهم الالتزام في التحرير باعتماد العناصر الرئيسية الواردة في المطلوب من الموضوع .
- ضرورة التقيد بالإطار الزمني للموضوع ( فترة الثلاثينات ).

### مقدمة

لقد شهدت فترة الثلاثينات بالبلاد التونسية تبلور التوجهات الأساسية للحركة الوطنية خاصة من خلال نشأة الحزب الحر الدستوري الجديد الذي اصبح يتزعم الحركة الوطنية التونسية في ظرف اتسم خاصة بانعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية و التي كانت لها تأثيرات عميقة على الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية بالبلاد .

فكيف كانت الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية بالبلاد التونسية خلال تلك الفترة ؟  
وكيف أثرت هذه الاوضاع على الحركة الوطنية التونسية طيلة الثلاثينات ؟

## I- الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية بالبلاد التونسية خلال الثلاثينات

### 1 - الاوضاع الاقتصادية

تعاقبت على البلاد التونسية خلال تلك الفترة ازمتين اقتصاديتين :

أ - **ازمة تقليدية:** اندلعت في مستهل الثلاثينات (بين 1930 و1932) وقد ارتبطت بعوامل طبيعية متمثلة في الجفاف الذي ضرب البلاد، اذ شهدت المحاصيل الزراعية تراجعا كبيرا بالإضافة الى نفوق الماشية و بالتالي ارتفاع اسعار المواد الاساسية.

ب- **ازمة عصرية:** انطلقت منذ صيف 1932 وهي امتداد للازمة الاقتصادية العالمية التي انطلقت من الولايات المتحدة الامريكية ومن مظاهرها تراكم الانتاج الفلاحي و المنجمي خاصة بسبب ضيق السوق الداخلية و الخارجية و بالتالي انهيار اسعار هذه المواد .

وقد كانت هذه الازمة الاقتصادية شاملة رغم الانفراج النسبي للازمة العالمية سنة 1936 فكان لهذه الازمة انعكاسات و خيمة على الوضع الاجتماعي .

## 2- الأوضاع الاجتماعية

أدت الأزمة الاقتصادية الى تدهور الأوضاع الاجتماعية لمعظم التونسيين و كان من مظاهر ذلك استفحال البطالة التي مسّت العمّال نتيجة تقليص الشركات الفرنسية لأنشطتها كما مسّت ايضا صغار التجار و الحرفيين بعد تعدّد حالات الإفلاس نتيجة المنافسة الأجنبية وضيق السوق الداخلية و مسّت البطالة ايضا صغار الفلاحين بعد عجزهم عن تسديد الديون و التفريط في ملكياتهم لفائدة المرابين و البنوك و خرج هؤلاء المزارعون بالإضافة الى الشوّاشين في احتجاجات امام الاقامة العامة ومن المظاهر الاجتماعية لهذه الأزمة ايضا انتشار مظاهر البؤس في الارياف و تنامي حركة النزوح نحو المدن التي نشأت حولها الاحياء القصديرية .

بالإضافة الى ذلك شهد المجتمع التونسي خلال تلك الفترة تكثّف العمل الجمعياتي ففي سنة 1937 بلغ عدد الجمعيات حوالي 94 جمعية عاملة في مختلف المجالات على غرار الشبيبة المدرسية و جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين ... ممّا اكسب المجتمع التونسي القدرة على الدفاع عن نفسه و الصمود في وجه سياسة نظام الحماية . فكيف أثّرت كل هذه الأوضاع على الحركة الوطنية التونسية خلال تلك الفترة ؟

### II تأثير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على الحركة الوطنية التونسية خلال الثلاثينات :

لقد تضافرت هذه العوامل الاقتصادية و الاجتماعية خلال تلك الفترة مع عوامل أخرى لتؤدي الى تطور العمل الوطني على مستوى التنظيم و المطالب و الاساليب النضالية .

#### 1- تطور تنظيم العمل الوطني

شهدت هذه الفترة انضمام جيل جديد من الشباب الوطني الى اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي اثر انعقاد مؤتمر نهج الجبل سنة 1933 وهذا الجيل متمثل في جماعة العمل التونسي و هم محمود الماطري و الاخوين الحبيب و محمد بورقيبة و الطاهر صفر و البحري قيقة .

غداة مؤتمر نهج الجبل سرعان ما برزت بوادر التباين داخل قيادة الحزب الحر الدستوري بين الاعضاء القدامى و هؤلاء الاعضاء الجدد وقد ارتبط جوهر الخلاف بالاسلوب في النضال نتيجة لذلك انعقد مؤتمر خارق للعادة للحزب بقصر هلال يوم 02 مارس 1934 والذي ادى الى انشقاق الحزب الحر الدستوري التونسي و نشأة الحزب الحر الدستوري الجديد الذي سرعان ما انتزع قيادة الحركة الوطنية و تحول الى اهم حزب سياسي وطني خلال الثلاثينات فتزايد عدد شعبه و عدد منخرطيه مستفيدا من نقمة التونسيين على نظام الحماية و سياساته .

و بالتوازي مع تطور النضال السياسي شهد النصف الثاني من الثلاثينات احياء جامعة عموم العملة التونسية وذلك في علاقة بتريدي اوضاع العمال التونسيين .

## 2- تطور المطالب :

شهدت الثلاثينات تطورا نسبيا في مطالب الحركة الوطنية التونسية فقد تمّ الانتقال من المطالبة بتشريك التونسيين في تسيير شؤون البلاد الى المطالبة بتحرير الشعب التونسي وهو ما اكدت عليه مقررات مؤتمر نهج الجبل سنة 1933 و مؤتمر نهج التريبونال سنة 1937 بعد فشل تجربة الحوار مع حكومة الجبهة الشعبية وتدعم الجناح الراديكالي للحزب الجديد . و تبرز هذه المطالب خاصة من خلال الشعارات التي رفعت اثناء مظاهرة 08 افريل 1938 و التي اكدت على المطالبة ببرلمان تونسي و حكومة وطنية و الغاء الامتيازات .

## 3- تطور اساليب النضال :

تنوّعت أساليب النضال المعتمدة مثل الاجتماعات الشعبية والعرائض و البرقيات إلى جانب الإضرابات، ففي سنة 1934 بلغ عدد الاضرابات 107 اضرابا وتطورت في النصف الثاني من الثلاثينات الى اضرابات عامة على غرار الاضراب العام يوم 20 نوفمبر 1937 لمساندة حركات التحرر الوطني في كلّ من الجزائر و المغرب الأقصى و كذلك الاضراب العام يوم 08 افريل 1938 . شهدت فترة الثلاثينات و خاصة منذ نشأة الحزب الجديد تطورا في اساليب النضال فقد تزايد الاعتماد على القوى الشعبية للضغط على المستعمر و ذلك من خلال الاضرابات و المظاهرات. بالتوازي مع ذلك تكثف النشاط الصحفي فقد تعددت الصحف الوطنية التي ندّدت بالسياسة الاستعمارية على غرار " صوت التونسي " و " العمل التونسي " ....

## خاتمة

شهدت فترة الثلاثينات تطورا هاما في الحركة الوطنية التونسية التي أصبح يتزعمها الحزب الدستوري الجديد معتمدا على القوى الشعبية كأسلوب اساسي للنضال و التي انخرطت اغلب فئاتها في الحركة الوطنية خاصة تحت تأثير الازمة الاقتصادية و الاجتماعية . و تأكد خلال هذه المرحلة " الاستقلال " كهدف استراتيجي بعيد للحركة الوطنية . فكيف ستمكّن ظرفية الحرب العالمية الثانية و ما بعدها من تحقيق هذا المطمح الوطني ؟

الدورة : المراقبة	الشعبة : الاداب	المادة : التاريخ	امتحان البكالوريا دورة 2018
<b>اصلاح الموضوع الثاني : مقال</b>			

### ملاحظات منهجية :

- موضوع يعلن عن تخطيطه وبالتالي من المهمّ الالتزام في التحرير باعتماد العناصر الرئيسية الواردة في المطلوب من الموضوع .
- ضرورة التقيّد بالإطار الزمني للموضوع ( غداة الحرب العالمية الثانية ) .
- الاستعانة بجدول الأحداث الوارد بنصّ الموضوع للاستشهاد بها و توظيفها في التحرير .

### مقدمة

بينما كانت المستعمرات في آسيا تشقّ طريقها نحو الاستقلال مستفيدة من الظرفية الدولية الجديدة المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية ، كانت القضية الفلسطينية تزداد تشعبا و تعقيدا و تتحول تدريجيا من قضية انتداب بريطاني الى قضية قضية استعمار استيطاني يهودي ترعاه الامبريالية الامريكية .  
فكيف ساهمت الظرفية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية في استقلال المستعمرات باسيا ؟  
وفيما تمثلت انعكاسات هذه الظرفية على القضية الفلسطينية؟

### - مساهمة الظرفية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية في استقلال المستعمرات باسيا : |

#### 1- تراجع القوى الاستعمارية :

تعرّضت الدول الاستعمارية اثناء الحرب العالمية الثانية الى الغزو و الاحتلال من قبل القوات الالمانية في اوروبا كما تعرّضت اجزاء من مستعمراتها الى الاحتلال الياباني في جنوب شرق اسيا و تحوّلت احيانا اخرى الى ساحات للقتال بين قوات المحور و قوات الحلفاء . و الحقت الحرب بالدول الاستعمارية الدمار و الخراب و انهكتها اقتصاديا مما حطّ من مكانتها في نظر سكان المستعمرات الذين كانوا ايضا تحت تأثير دعاية بلدان المحور التي كانت تحرّضهم ضد مستعمرتهم و تحثّهم على العصيان و اعادة اياهم بالخلاص من السيطرة الاستعمارية .

كما انّ سكان هذه المستعمرات الآسيوية اكتشفوا ضعف القوى الاستعمارية و عجزها عن مقاومة قوات المحور وعن حماية مستعمراتها و أصبحوا لا يقبلون ما كانوا يلاقونه من اضطهاد و احتقار و اكثر جراة على المطالبة بحقوقهم خاصة و أنّهم شاركوا في المجهود الحربي للحلفاء وهو ما جعلهم في صف المنتصرين و قد سمح لهم ذلك بالمطالبة بضريبة الدم .

#### 2- مناهضة القوتين العظميين للاستعمار :

أفضت الحرب العالمية الثانية الى تراجع القوى الاستعمارية الاوروبية و إلى بروز الولايات المتحدة الامريكية و الاتحاد السوفياتي كعملاقين جديدين لهما مواقف مناهضة للاستعمار وذلك من منطلقات مختلفة . فالولايات المتحدة الأمريكية ساندت حق الشعوب في تقرير مصيرها وذلك لاعتبارات استراتيجية في حين ساند الاتحاد السوفياتي حركات التحرر من منطلق صراعه ضد الامبريالية و قد تدعّم هذا الموقف السوفياتي اثناء الحرب الباردة .

### 3- نشأة منظمات دولية و اقليمية مساندة لحركات التحرر :

أدانت منظمة الامم المتحدة الاستعمار منذ قيامها سنة 1945 فقد اكّد ميثاقها على ضرورة تنمية قدرات المستعمرات على تسيير شؤونها بنفسها وهو ما اضفى المشروعية على الكفاح الوطني . وقد حظيت البلدان العربية التي لم تتل استقلالها بعد بمساندة جامعة الدول العربية منذ تأسيسها في مارس 1945 .

تضافرت هذه العوامل الخارجية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية مع مجموعة اخرى من العوامل الداخلية وهو ما أدى الى استقلال عدة بلدان آسيوية على غرار سوريا سنة 1946 و الهند و باكستان سنة 1947 و اندونيسيا و الهند الصينية ... لكن رغم ذلك فان هذه الظرفية لم تستند منها فلسطين التي زادت اوضاعها تشعبا و تعقيدا فلماذا . لم تستند فلسطين كغيرها من المستعمرات من هذه الظرفية الجديدة ؟

### - عدم ملائمة الظرفية الدولية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية لتحرّر فلسطين : II

بقدر ما كانت الظروف المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية مواتية للمشروع الصهيوني فإنها كانت غير ملائمة للحركة الوطنية الفلسطينية و ذلك بسبب :

#### 1 - موقف الحركة الصهيونية و الفلسطينية من الاطراف المتصارعة في الحرب العالمية الثانية :

شاركت الحركة الصهيونية في الحرب العالمية الثانية الى جانب الحلفاء عن طريق تكوين فرق عسكرية وهو ما جعلها تكون في صف المنتصرين على عكس الفلسطينيين الذين تعاطفوا مع المانيا كردة فعل على السياسة الاستعمارية البريطانية وقد تجلّى هذا التعاطف في موقف امين الحسيني المساند للمحور مما جعل الحركة الوطنية الفلسطينية تكون في صف المهزومين عند نهاية الحرب .

#### 2- دعم القوى العظمى و الراي العام الغربي للحركة الصهيونية غداة الحرب :

حظيت الحركة الصهيونية بدعم الراي العام الغربي و تعاطفه بعد اكتشاف الجرائم النازية المرتكبة في حق اليهود و نشأت لديه "عقدة الذنب" و الرغبة في تقديم تعويضات لليهود بالشرق الاوسط وفي هذا الاطار ساندت البلدان الغربية فكرة قيام دولة يهودية بفلسطين . كما حظي المشروع الصهيوني خاصة بدعم الولايات المتحدة الامريكية مقابل حماية الصهاينة للمصالح الامريكية بالشرق الاوسط فقد أيّد الكونغرس الامريكي منذ ديسمبر 1945 انشاء وطن قومي لليهود بفلسطين و كانت الولايات المتحدة أوّل من اعترف " بقيام دولة اسرائيل " عند اعلانها في ماي 1948 كما حظيت هذه الدولة باعتراف الاتحاد السوفياتي .

#### 3- صدور القرار الاممي لسنة 1947 وتداعياته :



في يوم 14 ماي 1948 قرّرت بريطانيا سحب قواتها من فلسطين وهو ما استغلّته الحركة الصهيونية لاعلان قيام "دولة اسرائيل" وهو مازاد في تعقيد المشكل الفلسطيني. فقد اندلعت الحرب العربية " الاسرائيلية " الاولى سنة 1948 و التي هزمت فيها الجيوش العربية و تمكّن الصهاينة من التوسّع على حساب الاراضي التي منحها التقسيم الاممي لسنة 1947 للفلسطينيين وهكذا حلّت النكبة بالشعب الفلسطيني الذي فقد معظم بلاده و تشرّد ابناؤه كلاجئين في البلدان العربية المجاورة .

## خاتمة

توفقت الاغلبية الساحقة من الشعوب المستعمرة في العالم في الفوز باستقلالها بعد الحرب العالمية الثانية مستفيدة من الظرفية الجديدة على عكس الوضع بالنسبة لفلسطين التي تدعّم بها المشروع الاستيطاني الصهيوني مستفيدا من نفس هذه الظروف الجديدة وقد اصبحت هذه القضية الفلسطينية معضلة الشرق الاوسط خاصة بعد النكبة فالى اي مدى سينجح الفلسطينيون في الصمود و مواصلة المقاومة في ظل هذا الواقع المحلي و الدولي ؟

RÉPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION ●●●●● <b>EXAMEN DU BACCALAURÉAT</b> SESSION <b>2018</b>	<b>Corrigé de l'épreuve</b>	
	Épreuve : <b>FRANÇAIS</b>	Section : <b>Lettres</b>
	<b>Session de contrôle</b>	

## ÉTUDE DE TEXTE

### A- Compréhension (6 points)

<p>1- Pour quelles raisons les gens ne sortent plus de chez eux ? <i>(1 point)</i></p> <p><b>Commentaire :</b></p> <p>La question n'a pas l'avantage de préciser le nombre exact d'éléments de réponse à fournir, ce qui aurait dû être prévu au moment de l'élaboration de l'épreuve pour faciliter l'application du barème. Mais elle a l'avantage de placer le candidat de façon optimale face à la problématique axiale du texte. Le candidat gardera de l'apprentissage le réflexe sain de ne pas se limiter à la formulation d'une seule raison étant donné que le pluriel en français commence à deux. Une lecture attentive de l'énoncé de la question permettrait à l'élève d'opérer un rapprochement entre « <i>raisons</i> » dans l'énoncé de la question et la locution prépositive « <i>à cause de</i> » qui, dans le premier paragraphe, permet d'énumérer les raisons derrière la tendance accrue, fort perceptible chez les gens de s'enfermer chez eux.</p> <p>2- Qu'offrent la télévision et Internet aux gens ? Justifiez votre réponse par deux indices textuels. <i>(2 points)</i></p>	<p>1- Les gens ne sortent plus de chez eux pour multiples raisons. Certains ont peur et ne se sentent plus en sécurité à l'extérieur. D'autres le font par réaction à la surcharge de travail. D'autres encore préfèrent céder au confort qu'offrent les nouvelles technologies. Ils trouvent tout ce qui leur faut chez eux grâce à Internet et aux chaînes télévisées.</p> <p>2- La télévision et Internet offrent aux gens des possibilités de divertissement « <i>ils peuvent choisir généralement environ cinquante films par jour</i> ». Par ailleurs, l'utilisation d'Internet leur permet de diffuser leurs productions et de participer ainsi à la</p>
---	---

**Commentaire :**

La difficulté de cette question vient de la nature de l'information qu'elle pousse à identifier. La réponse n'est pas explicitement présente dans le texte dans le sens où elle n'y est pas exactement énoncée comme dans la question. L'élève est tenu donc reformuler les idées du texte. L'effort d'inférence fourni de sa part assure à la tâche un pouvoir différenciateur.

Comme la formulation de la question n'est pas dûment injonctive, dans le sens où elle ne précise pas le nombre exact d'éléments de réponse à fournir, l'élève peut se suffire d'avancer une seule réponse. Mais il reste obligé de fournir deux indices textuels différents pour la justifier.

**3-** Le secteur cinématographique passe par des moments difficiles.

**a-** Pourquoi les salles de cinéma sont-elles menacées ? Justifiez votre réponse.

*(1,5 point)*

**b-** Quelles difficultés les producteurs de films rencontrent-ils ?

*(1,5 point)*

L'énoncé de la question ne précise pas la séquence à étudier. Mais il a l'avantage d'avancer, sous une forme assertive, un constat : « Les difficultés par lesquelles passe le secteur cinématographique ». C'est sur cette même base de données que devrait se construire la réponse du candidat. La question est rédigée sous une forme ramifiée. La première partie propose la tâche d'expliquer les causes des menaces sous le poids desquelles gisent les salles de cinéma. Le deuxième volet dans cette question consiste à opérer un retour au texte pour un ancrage d'ordre justificatif.

La deuxième partie de la question propose la tâche d'énumérer les difficultés que rencontrent les producteurs de films. Encore

création d'une nouvelle forme de culture « *Internet permet à tout le monde aujourd'hui de se proclamer cinéaste.* » Enfin, Internet et la télévision permettent de réussir des économies et d'épargner des sommes d'argent qui pourraient être dissipées ailleurs pour la restauration ou l'achat de vêtements de marque « *ils préfèrent dépenser leur argent dans des restaurants et des vêtements de marque.* »

**3-**Le secteur cinématographique passe par des moments difficiles.

**a-** Les salles de cinéma sont menacées parce que les gens peuvent se procurer des films facilement et presque gratuitement ; « *les DVD des vieux films qui sont remis quasi gratuitement avec l'achat d'un journal* ». Par ailleurs, Internet offre la possibilité de télécharger des films piratés « *le piratage mondialisé* », ou de les louer « *la location par Interne* ».

**b-** Les producteurs de films rencontrent plusieurs difficultés.

Il s'agit tout d'abord de difficultés financières du moment que la production d'un film nécessite beaucoup de moyens pour la main d'œuvre et la publicité. Il s'agit ensuite, des difficultés de distribution. Enfin, les difficultés d'ordre techniques parce que la production d'un film de qualité nécessite un matériel sophistiqué.

une fois, la formulation de la question ne précise pas le nombre exact d'éléments de réponse à fournir.

## B- Langue (4 points)

**1- « Ils font tout pour qu'il soit dans le maximum de salles en même temps, ce qui laisse peu de place à une nouvelle production qui s'aventurerait dans cette branche. »**

**a-** Relevez, dans le dernier paragraphe, l'expression qui reprend le verbe souligné.

**(0,5 point)**

**b-** Construisez une phrase en employant l'expression relevée.

**(1 point)**

### Commentaire :

Il s'agit d'une question de vocabulaire qui porte sur les relations sémantiques, en l'occurrence, la synonymie exprimée dans l'énoncé par « l'expression qui reprend ». Un renvoi au texte, et plus précisément au dernier paragraphe opère un ancrage fonctionnel qui permet /devrait permettre à l'élève de relever l'équivalent sémantique dans l'expression périphrastique « courir le risque ».

La deuxième partie de la question appelle l'élève à transférer l'expression repérée dans un nouveau contexte en la reproduisant dans une phrase de son choix.

**2-**

- *Certains cinéastes continuent de réaliser de nouveaux films.*
- *La distribution devient difficile.*

Transformez ces deux propositions indépendantes de façon à exprimer un rapport de concession :

**a-** dans une phrase simple. **(1 point)**

**b-** dans une phrase complexe par

**1-**L'expression qui reprend le verbe souligné est « courir le risque ».

Exemple de phrase :

Le livre court le risque de disparaître devant la prolifération des tablettes et des Smartphones.

**2-**

- a- En dépit de la difficulté de distribution, certains cinéastes continuent de réaliser de nouveaux films.
- b- Quoique la distribution devienne difficile, certains cinéastes continuent de réaliser de nouveaux films.

<p>subordination.</p> <p style="text-align: right;"><i>(1,5 point)</i></p> <p><b>Commentaire :</b>          Une construction active du sens du texte, et ce moyennant les questions de compréhension, permettrait à l'élève de facilement déceler le rapport concessif qui oppose l'acharnement des cinéastes à réaliser de nouveaux films alors que leur distribution est de plus en plus difficile.          L'élève est sensé disposer d'une panoplie de prépositions ou locutions prépositives à même de lui permettre d'exprimer la concession au sein de la phrase simple. Il est également sensé disposer de conjonctions ou locutions conjonctives à même de lui permettre d'exprimer ce même rapport logique au sein de la phrase complexe. Dans cet exercice de transformation d'ordre syntaxico-sémantique, il est très important pour l'élève de savoir s'astreindre aux règles morphologiques et de savoir conjuguer les verbes au mode adéquat. Il s'agit en l'occurrence dans la phrase complexe, du mode subjonctif.</p>	
--	--

### **ESSAI (10 points)**

<p><b>Sujet :</b> Dans ce texte, Paulo Coelho soulève le problème de l'influence des nouvelles technologies sur le cinéma.</p> <p>Pensez-vous que les nouvelles technologies soient un obstacle au développement des arts (cinéma, peinture, sculpture, musique ...) ?</p> <p>Vous exprimerez votre point de vue sur cette question en vous appuyant sur des arguments et des exemples précis.</p> <p>Les critères de l'évaluation de l'essai sont les suivants :</p>	<p>Le sujet se rattache au thème : « <b>Regards sur la société d'aujourd'hui/L'appel de la modernité</b> »</p> <p><b>La problématique</b> est la suivante : Les nouvelles technologies peuvent constituer un obstacle au développement des arts.</p> <p>Le développement admet le choix entre</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>-Une prise de position catégorique s'inscrivant contre ou pour l'idée objet de polémique.</li> <li>-Une prise de position nuancée qui saurait peser le pour et le contre afin d'aboutir à un</li> </ul>
---	--

<p>-Compréhension et cohérence du développement : 4points</p> <p>- Correction linguistique : 4points</p> <p>- Originalité et pertinence des arguments et des exemples : 2points</p>	<p>consensus relativiste et équilibré.</p> <p><b><u>Quelques pistes à exploiter :</u></b></p> <p>La prolifération des nouvelles technologies d'information et de communication peut-être considérée comme la principale caractéristique des temps modernes. Elles sont partout. Elles ont envahi la vie personnelle des individus, transformé leurs manières de vivre, de penser, de chercher, de travailler et même de vivre. Dans le même temps, elles sont au cœur du développement économique. Elles conditionnent, par ailleurs, et irrémédiablement les relations de l'homme aux arts multiples qu'il s'agisse de cinéma, de peinture, de sculpture ou de musique.</p> <p>Téléphone, système internet, télévision par câble, satellite, fibre optique, tous ces médiateurs s'interposent aujourd'hui entre l'homme et les véritables œuvres d'art. Les musées sont désertés. La reproduction des tableaux sur les pages internet suffit pour les apprécier dit-on. Pire encore, une visite virtuelle du musée du Louvre peut s'avérer beaucoup moins payante, beaucoup plus confortable. On ne quitte pas son chez-soi moelleux et douillet.</p> <p>Dans le domaine de la musique, on peut dire que l'engouement des admirateurs s'étiole de jour en jour. Aujourd'hui, on ne fait plus la queue pour assister à de grands spectacles tant attendus. Le flux RSS, son mode de diffusion Live avec toute une audience qui prolifère sous forme de forum de discussion, d'appréciation ou d'opposition permet d'en jouir. L'internet collaboratif et participatif fait paradoxalement renforcer cette tendance à l'enfermement et au recul face aux sollicitations de la vie réelle.</p> <p>Nombreux artistes voient leurs œuvres sacrifiées, oubliées devant des reproductions kitsch, qui au nom de la technique infaillible et performante, tue le génie. Par ailleurs, les productions cinématographiques ne constituent plus par leurs avènements des</p>
---	--

	<p>dates remarquables fêtées par les fans. Aujourd'hui, tout un chacun peut s'ériger en artiste-amateur. Les appareils photos, les téléphones portables, tout peut servir pour réussir son propre film. Un tas de logiciels sont disponibles pour peaufiner le produit. Face au foisonnement des productions et reproductions, les goûts artistiques semblent aujourd'hui s'altérer. Les canons esthétiques consacrés sont bafoués. Obsolètes, ils tombent en désuétude. Ils reculent face à des phénomènes de mode qui des fois érigent des médiocres sur piédestal. Ephémères, ces derniers, ne font qu'éclorre, monter pour vite s'éteindre.</p> <p>On sait bien toutefois, que chaque progrès technologique apporte son lot de nuisances mais aussi de bienfaits. En effet, nombreux sont les artistes qui ont été déterrés, réhabilités voire revalorisés moyennant les vertus émancipatrices d'internet. Cette réhabilitation qui se fait par la dissémination de leurs œuvres, tableaux, musiques, sculptures les rapprochant d'un plus grand nombre de personnes crée autour d'eux des îlots d'admirateurs.</p> <p>Certes, la démocratisation des voies d'accès à l'œuvre artistique qu'elle soit théâtrale, poétique, romanesque ou sculpturale la sauve de l'ignorance et de la marginalisation et la repositionne aujourd'hui au centre même des préoccupations quotidiennes d'une génération de plus en plus technophile.</p> <p>Les nouvelles technologies sont autant bonnes que malfaisantes. Elles peuvent se prévaloir des vertus émancipatrices. Mais elles peuvent causer des attitudes tyranniques et nuire à l'essor de tout ce qui est beau. Car l'homme qui les utilise reste lui-même comme en tous domaines, il est l'artisan du meilleur comme du pire.</p>
--	---

RÉPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION ●●●●● <b>EXAMEN DU BACCALAURÉAT</b> SESSION <b>2018</b>	<b>Session de contrôle</b>	
	<i>Épreuve</i> : <b>ANGLAIS</b>	<i>Section</i> : <b>Lettres</b>
	Durée : <b>2h</b>	

**Le sujet comporte 4 pages**

## I. READING COMPREHENSION

### THE TEXT

1. There was a time when Nalisha Patel and her husband Janak dreamt of having an expensive house, fancy cars and a bulging bank account. These days – after a radical shift in thinking – they have designed their own fairytale life. In August 2011, the couple packed up their belongings, rented out their house and hit the road. Since **then**, they have travelled to 16 countries. Currently, they have tripled the income they used to get in New Zealand.
  
2. Nalisha, now 33, and Janak, 36, had been progressing well in their careers – Janak climbing the ladder in his engineering job, while Nalisha grew her mobile personal training business into a national operation. At the same time, she and Janak, who hadn't much of a chance to travel, can see more of the world. "We were just working so much that we were just sitting in front of our computers working 40 hours a week," says Nalisha. After an electric research on diverse business systems and reading self-development books, the couple decided the way forward was to join forces and take Nalisha's business online as they could operate **it** from anywhere, while working just for three to four hours a day. "You don't want to wait until you're 65 to enjoy life", says Nalisha.
  
3. She and Janak now sell a range of online health, fitness and weight-loss programs, including a 12-week program and e-books. About six months ago, they also launched a small business program called 'Escape the Photocopy Life', based on the idea that every day need not be a photocopy of the last. The products are aimed at a global audience. So far, the health and fitness programs have been surprisingly popular in South Africa and Singapore.
  
4. While on the road, the couple shift locations every two to six weeks. They all the time make travel decisions on the fly and rent out short-term, furnished apartments with Wi-Fi wherever they go. "While travelling, we work for a few hours early in the morning or we flip it and work in the late afternoon," says Nalisha, "We value our freedom over anything, so being able to literally go anywhere we choose is the best thing about this lifestyle." But she adds that living this way has been the result of years of hard work and sacrifice.

www.smh.com.au

July 23, 2014

(adapted)



Section : ..... N° d'inscription : ..... Série : .....  
Nom et prénom : .....  
Date et lieu de naissance : .....

Signatures des  
surveillants  
.....  
.....

✂

Épreuve : ANGLAIS (SECTION LETTRES)

### COMPREHENSION QUESTIONS (15 marks)

1) Tick ( ) the right option: (1mark)

The text is mainly about

- a. Breathing leisure in work
- b. Leading a steady and peaceful life
- c. Enjoying an exciting life after 65

2) For each of the following statements, pick out ONE detail showing that it is false. (3 marks)

- a. The Patels do not make as much money as they used to do before. (paragraph 1)  
*...they have tripled the income...*
- b. As expected, the Patels' products have been very successful in two countries. (paragraph 3)  
*...surprisingly popular...*
- c. The Patels always choose their new destination before travelling. (paragraph 4)  
*...while on the road... / ...on the fly ...*

3) Read paragraph 2 and list the two advantages related to the Patels' new business. (2 marks)

- a) *they could operate from anywhere / they can see more of the world*
- b) *they work just for three to four hours a day / not working 40 hours a week / enjoy life*

4) Complete the following paragraph with 3 words from paragraphs 1 and 2. (3 marks)

One day, Janak and Nalisha Patel decided to give up the comfortable life they had *...dreamt...* of in New Zealand. They set off on an adventure that turned into a life much like a *...fairytale ...*. Today, the Patels are regularly on the move while running an *...online...* business from their laptops.

5) What do the words underlined in the text refer to? (2 marks)

- a. "then" (paragraph 1) refers to *August 2011 / 2011*
- b. "it" (paragraph 2) refers to *Nalisha's business / Nalisha's business online / Nalisha's online business*

6) What do the underlined words / expressions mean? Tick ( ) the right option. (3 marks)

- "hit the road" (paragraph 1) nearly means:
  - a. sold their old car
  - b. regretted leaving home
  - c. started their journey
- "climbing the ladder" (paragraph 2) nearly means:
  - a. getting frustrated
  - b. moving to higher levels
  - c. working very hard
- "flip" (paragraph 4) nearly means:
  - a. change
  - b. repeat
  - c. spend

**NE RIEN ECRIRE ICI**

**7) Give a personal and justified answer to the following question. (1 mark)**

Nalisha says: “We value our freedom over anything” Do you share the same attitude? Why or Why not?

I ..... this attitude because... (*Any personal and justified answer is accepted as long as there is no contradiction between the answer and the justification.*)

**II. WRITING (15 marks)**

**1. Use the information in the table below to write a coherent 5-line paragraph about Oxfam International. (5 marks)**

<b>Type</b>	Non-governmental organization
<b>Foundation</b>	Oxford, UK / 1942
<b>Main goals</b>	Create lasting change / improve people’s living conditions
<b>Missions</b>	<ul style="list-style-type: none"><li>• alleviate poverty / provide disaster relief</li><li>• work with partner organizations</li></ul>
<b>Areas served</b>	More than 90 countries worldwide.

*( Effective use of the prompts : 02 marks.  
Language : 03 marks ).*

.....

.....

**2. You received the following e-mail from your friend Samir.**

*“After qualifying as a doctor, I was offered a position in a small village. I've always lived in a big city, as you know. And I got used to life there.  
I've got mixed feelings. I don't know what to do. Shall I accept to practise in the small village, or shall I wait till I get another job opportunity in a big city?  
Please help me take a decision.”*

**Write a 12-line e-mail to Samir to help him make up his mind and take the right decision. (10 marks)**

*(Adherence to task and content adequacy: 04 marks*

*Language (lexical appropriacy and grammar accuracy: 04 marks*

*Mechanical accuracy (punctuation, capitalization and spelling: 02 marks)*

.....

.....

.....

.....

.....

## NE RIEN ECRIRE ICI

### III. LANGUAGE (10 marks)

#### 1. Fill in the blanks with 7 words from the following list. (3.5 marks)

**what – awards – existed - therefore – even – recognition – watching – so – like**

Since 1900, women have received just 5% of the Nobel Prizes. If we subdivide the three science...*awards*...., the prize for medicine and physiology is the highest, followed by chemistry and physics. Even when women do win the prize, they are often not given full ...*recognition*..... . Dr Hopkins, a member of the National Academy of Science, has spent a lot of time ...*watching*....the status of women in science. She looked into the inequalities that ...*existed*.... between male and female faculty. She has found out that ...*even*.... when women win the Nobel Prize, they are rarely valued by men. This is ...*what*.... discrimination looks like in 2016. Indeed, all the awardees were men. However, if women are not getting the Nobel Prize, it is not necessarily that they are not equal to men. If ...*so*...., how can this inspire young girls to be future scientists?

#### 2. Put the bracketed words in the right tense and / or form. (3,5 marks)

Becky started smoking cigarettes in 1976 when she was an exchange student. At that time, she (**live**) ...*was living*... with a host family in Germany during her junior year of high school. Becky smoked to fit in with her host family members and her friends. Over time, she discovered she had trouble (**quit**) ...*quitting*.... At the age of 45, Becky (**diagnose**) ...*was diagnosed*... with a serious lung disease that (**gradual**) ...*gradually*... made it harder and harder for her to breathe. She was even hospitalized in 2012 when she was unable to catch her breath one day while leaving work. She tried not to panic but knew that, inevitably, she (**need**) ...*would need*... medical help for the rest of her life. Becky remembers (**wake**) ...*waking*... up in the intensive care unit and facing the fight of her life. Today, Becky needs (**continue**) ...*continuous / continuing / continual*... oxygen to help her breathe.

#### 3. Circle the correct option. (3 marks)

A private company is planning to make space history by launching a mission beyond the Earth's orbit. Some problems have prevented the plans (**of** - **from** - **to**) going ahead because it is the first mission of its kind. Now the project is close to (**receiving** - **receive** - **received**) consent. Such a move could pave the way for other private companies to get their plans (**satisfied** - **accepted** - **approved**) of, making missions such as space tourism easier. The company is among those competing for the Google Lunar X Prize, a \$30 million prize aimed to encourage space entrepreneurs to create a new era of (**affordability** - **affording** - **affordable**) flights to the moon and beyond. (**In addition to** - **In order to** - **Due to**) win money, a private company must land safely on the surface of the moon and send two signals back to the Earth. The moon is unique in that its surface (**has remained** - **should have remained** - **will have remained**) relatively constant over billions of years.